mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

# خطبة الجمعة )) طمأنينة القلب (( 81 رجب 1441هـ 31 - 3 - 0202 م

محمد هشام طاهري

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله اعزنا بالاسلام واكرمنا بالايمان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا عن الامثال والانداد والاقران. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله. المبعوث - 00:00:00

الرحمة والهدى الى الانس والجان. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا على الازمان. اما بعد عباد الله اتقوا الله الذي خلقكم واستعينوا على طاعته بما رزقكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. يؤتكم كفلين من رحمته. ويجعل لكم نورا تمشون - 00:00:24

ويغفر لكم والله غفور رحيم. ايها المسلمون ان المؤمن حقيقة الايمان ان المؤمن التام الايمان قلبه مطمئن ونفسه مطمئنة وما ذاك من اثار الايمان كما قال صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربا - 00:00:54

وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. رواه مسلم من حديث العباس رضي الله عنه ان المؤمن حق الايمان يعلم ان هذا الكون بل الاكوان. انما هي تجري برحمة - 00:01:24

الرحمن وبامر الكريم المنان. فمن حصل فمن حصل الرضا لم تجده ابدا لا على قضاء فظلا عن شرع الله عز وجل ومن سكنت نفسه بالايمان عرف الطمأنينة وطاعة الرحمن. واذا ما جاءه شيء يفزعه - 00:01:46

يلجأ الى الله عز وجل. واذا ما جاءته بلية تخوفه اذا به يهرع الى الله ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا المصلين الا المصلين. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر - 00:02:14

فزع الى الصلاة كما في الصحيح. وجاء في حديث سالم بن ابي الجعدي قال قال رجل ليتني صليت فاسترحت فكأنهم عابوا عليه ذلك. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بلال - 00:02:44

اقم الصلاة ارحنا بها. رواه الامام احمد وابو داوود وصححه الالباني. وفي حديث انس النسائية بسند صحيح قال صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة وجعلت قرة عيني في الصلاة وما ذلك الا لان المؤمن يعلم انه ان عاش فانما يعيش بطاعة - 00:03:04

لا وان مات فما عند الله خير وابقى. الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. يقولون سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. وفي الاية الاخرى في حال المؤمنين لا خوف عليكم. ولا انتم يحزنون اخوة لمن؟ مما يورث طمأنينة القلب ذكر الرحمن. فقد قال عز وجل - 00:03:34

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. ومن رام السعادة فعليه بالايمان ولا يمكن نيل السعادة الحقيقية الا بطمأنينة النفوس الى الايمان. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. وقال في الاية الاخرى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:04:04

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى ايها المؤمنون ما دام الايمان في قلوبكم وطمأنينة الاسلام في نفوسكم اعلموا ان الله معكم ان الله يدافع عن الذين امنوا. فهو سبحانه مع الخلق اجمعين - 00:04:34

بعلمه وسمعه وبصره. ومع التوابين والمتطهرين والمحسنين. معية خاصة. قال موسى وهارون ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى. والايمان يورث القلب يورث القلب طمأنينة وشجاعة - 00:05:03

واقداما فينفق المؤمن حينما يمسك الناس ويقدم المؤمن حينما يخاف الناس ويفزعون اليس الله يقول فلا اقتحم العقبة؟ وما ادراك ما العقبة؟ فك رقبة او عام في يوم ذي مسغبة. يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة. ثم كان من الذين امنوا - 00:05:33
وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. اولئك اصحاب الميمنة. اقول ما تسمعون واستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه صلى الله عليه وعلى اله - 00:06:07
وصحبه ومن والاه اما بعد فاتقوا الله تنالوا معيته وراقبوه تنالوا عافيته ومن يتق الله اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان الله بالغ امره - 00:06:46
قد جعل الله لكل شيء قدرا. وما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه عباد الله ان الايمان يغرس في نفس المؤمن الرضا بقضاء الله والتسليم لقدره. والصبر على بلائه - 00:07:06
بحكمته فكم يتعرض المرء للابتلاء والمحن من فقد عزيز او ذهاب مال او اصابة مرض او فتن كما قال عز وجل ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس - 00:07:26
وبشر الصابرين. فالايمان الراسخ فالايمان الراسخ هو الذي يسكن النفس ويطمئن القلب وطمأنينة القلب وسكون النفس من اثار الايمان. فالمؤمن لا يمنع ولا يصل ولا يقطع ولا يضر ولا ينفع الا بامر الله عز وجل. لعلمه ان الله بيده الامور كلها - 00:07:46
تاء فيعطي لله ويمنع لله اليس النبي صلى الله عليه وسلم قد قال جف القلم بما هو كائن؟ فلو ان الخلق كلهم جميعا ارادوا ان ينفعوك ارادوا ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه. وان ارادوا ان يضروك بشيء لم يكتبوا - 00:08:16
الله عليك لم يقدروا عليه. واعلم ان في الصبر ما تكره خيرا كثيرا. وان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. رواه الامام احمد والترمذي وقال حديث صحيح من حديث - 00:08:47
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ايها المؤمنون لا خوف عليكم لا تجزعوا فانكم في معية ورعايته. احفظوا الله يحفظكم. كونوا مع الله. يكن معكم. ثم ان الله عز وجل - 00:09:07
قد جعل لكم ولاة امر يسهرون الليل والنهار في حفظ البلاد والعباد. فاسمعوا لهما اطيعوا بالمعروف واياكم والشائعات واياكم والقيل والقال. وكثرة المقال فانها تورث الخبائث والفزع في الحال والمآل. ان الايمان مع العمل الصالح يحيي المرء حياة طيبة رظية - 00:09:27
كما قال عز وجل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وما ترون من فزع الناس الا بسبب انهم لم - 00:09:57
يطمئنوا الى ما في نفوسهم من الايمان. ولو انه مطمئنوا لعلموا ان نفسا لن تصاب بشيء الا الا بما كتب الله عليه. اللهم انا نسألك العفو والعافية. في الدنيا والاخرة. اللهم عافنا واعفو عنا. اللهم - 00:10:17
ارفع عنا الوباء اللهم ارفع عنا الوباء اللهم ارفع عنا الوباء اللهم ارفع عنا الوباء والبلاء يا رب العالمين اللهم عافنا واعفو عنا يا ارحم الراحمين. اللهم احفظ البلاد والعباد. اللهم احفظ العباد والبلاد من هذا الوباء - 00:10:37
يا رب العالمين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. وخذ بنواصيه بناصيته للبر والتقوى - 00:10:57
ووفق جميع المسؤولين لما فيه صلاح العباد والبلاد يا رب العالمين. واجعلنا لهم خير عون يا اكرم الاكرمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:11:17